









في كادقبي بغرب السودان:

## ★ الإسلام.. والكنيسة وجهًا لوجه!

★ الكنيسة أقامت حاجزا بين  
سكان المنطقة والمسلمين منذ ٨٠ عامًا!

ماذا تفعل قافلة للدعوة الإسلامية تعمل على نشر الوعي والثقافة الإسلامية عندما تواجه مجتمعًا الخمر طعامة الرئيسي !! .. وتربية الخنازير مصدره الأساسي للرزق !!! والعري عادة ألفها المجتمع !!! والمجتمع الذي أعنيه أهله خليط من المسلمين والوثنيين والمسيحيين حيث تعمل الكنيسة بشدة لتتصير من تستطيع تنصيره .. والدعوة الإسلامية وصلت بحافله إلى هذه المنطقة لتصحح العقيدة الإسلامية في نفوس المسلمين وجذب من تستطيع جذبه إلى حظيرة الإيمان ..



• أنفادوا هؤلاء •

تعريض أبدي جميعهم الاستعداد للاستغاثة من الخنزير إذا تم إيجاد مورد دخل يسد الفراغ الذي ينتج عن فقدان المائد الاقتصادي من الخنزير. أما بالنسبة لطائفة العري الذين باستمرار تقوم بتوزيع اللابس على السكان وتوزيعهم بالرغم من ضعف الامكانيات المادية .. وهذه المائدة والحمد لله في طريقها للانقراض إلا في مناطق قليلة فالعري فيها ما زال عادة.

**الزراعة استثمار .. أم وسيلة اتصال ؟**

هل لديكم فكرة أو خطة مشروعة لتشكل عنقودا اقتصاديا للسكان تتساعد على استقرارهم ؟

أولنا فكرة إقامة مشروع زراعي والعمل فقد "صعدت لنا السلطات بمساحة قدرها ١٥ ألف فدان لتبدأ استغلالها من العام القادم كمشروع زراعي .. ويستساعد حتما في إيجاد فرصة عمل شريفة للسكان الآن المالك يمكن استغلاله لخدمة المنطقة في أعمال الدعوة الإسلامية لفة المساجد (التي أصبحت) وتجهيز الكنائس وتجهيز المساجد الإسلامية في هذه المنطقة لإزالة الفجوة بين هذه المشاريع سيكون تمهيدا تجاريا في العام الأول لاستغلال

## الطعام للجميع

هل لديكم نظام معين

تتبعونه في أعمالكم لتفهم

الدعوة الإسلامية ؟

نعم .. نحن نشغل في كل مدينة

أو قرية وحدة تسمى وحدة إسلامية

ذاتية .. هذه الوحدة تقدم مسجدا

وخطرة لتطبيق القرآن الكريم .. ودار

تعليمات .. ودار شغل .. ونقطة تجم

وأيضا أن هذه التجربة في هذه الظروف

وأيضا .. يوجد مدرسة وهي بيت تفتح

للطعام كادقبي .. ويقدم من خلال هذه

الخدمات اللابس والعيش والاحتياجات

المالية للقراء على الأغلاق بعض الفق

تحقيقات وأحداث صحفية

الإنترنت ٦ ربيع الأول ١٤١٦ هـ

أخبار العالم الإسلامي

٥

• تستلحون بالسلاطين لتشر الإسلام

• نحاول إبراز الجانب الحضاري الإسلامي للمنطقة

• ازاداد صامت المسلمين .. وتجمعت هبفوفهم

وعاينها ولوقف انهيار التعليم الديني .. فقد اتفقت معهم لرعاية المعهد الديني في كرتالا وبيدانا في أمداده بالكتب والحوار للمعلمين حتى تساعد على استقرارهم .. كما أننا نقوم بدعم التعليم القرسي بالكتب والمناهج والقرارات خاصة بجنوب السودان ونعمل أيضا على دعم تعليم اللغة العربية .

أضعف الإيمان

وقد ضرب احدم ازوع المثل فيالرغم من ان الجزام قد اصاب رجله والقعد عن الحركة الا ان ذلك لم يمنعه من مواصلة تعليم الاطفال بخلوته .. وقد كان طلبة الوحيد ان ننحه حمرا ليسانسه في التنقل .. وقد استجبت لهذا الطلب .

ما هو الاثر الذي تركه

نشاطكم وسط المواطنين مقارنة بالنشاط الكنسي ؟ وما هو تصوركم لمستقبل العمل الإسلامي بالمنطقة ؟

الفترة قصيرة كما تعلم .. ولكن عموما التغيير الذي استطيع ان اصفه بان المواطنين في المناطق التي وصلناهم اصبحوا يتطلعون نحو حياة افضل .. واصبحت لديهم رغبة في التغيير والعمل .. واستطيع ان اقول باختصار بان المنطقة استطاعت ان تدرس في نفوسهم املا جديدا .. اما بالنسبة للكنيسة فهي ليست ذات نشاط شعبي .. وانما تتعامل بعفوية .. ونحن نتفقد عليهم في هذا الجانب .. اذ ان المواطنين اصبحوا يقبلون تحسنا لتساعدكم في حل مشاكلهم واعتقد ان ذلك يشكل نوعا من التفاعل ومغلا جيدا لجذبتهم نحو الاسلام .

ولكن برغم ذلك فنحن متفائلون بان ما تم في هذا العام من انجاز مثلا حقا يستفاد .. ان العام القادم بالن ان ذلك فممن نأمل ان نأخذ الدور الاسلامي لتفهم المنطقة من الاقتصاد على نفسها .. كما نأمل ان نستطيع ان نجعل العالم الاسلامي ردا ان الانقاذ ليجاد سبل من التعاون والتسويق بيننا وبين دعائهم حتى يصل الى ما ننتجه خدمة الدعوة الاسلامية .

الكنيسة .. واسلوب التحريض

وقد كان هناك رد فعل استراتيجي من مؤتمر الكنائس .. بدأت الكنيسة بعدة اعمالا تحريضية واضحة ضد المنطقة .. لم تتم مواجهتها بها في هذه المنطقة .. وانما التحريض كان بصورة واضحة في جنوب السودان .. وقد ايقظت هذه الصورة العدائية حماسا للمسلمين في جنوب السودان حيث تكونت هيئة مسلمي جنوب السودان بزعامة الشيخ حسن سرور لقتال الهوية الاسلامية بجنوب السودان من اجل حماية رعاية المساجد وخطوات تحفيظ القرآن الكريم بجنوب السودان وقد قدمت للمنطقة كافة الدعم لهذه الهيئة .

حرب ضد الجزام

تلاحظ ان هذه المنطقة تكثر بها الامراض الوبائية الخطيرة مثل الجزام والفرنديد فهل لديهم مشروع طبي لمحاورة هذه الامراض ؟

بالنسبة للجزام تستعمل على انشاء مستشفى لمعالجة هذا المرض الخطير .. تستغل هذا المستشفى في منطقة ام دورين .. كما تستعمل على انشاء مدرسة للاطفال وملحقات سكنية للاطفال تابعة للمدرسة لزمهم عن اهلهم بقصد التقليل من نسبة الاصابة .. وبذلك تكون قد ساعدت على نشأة جيل معان من الامراض وتستعمل على ترحيل الاطفال من منطقة .. نكوما لتعليمهم بالمدارس الداخلية بالإضافة الى كل ذلك تعمل على تزويد الجهات الصحية الرسمية بجنوب دابسون .. التي تستخدم للوقاية ضد هذا المرض .

هل وجدتم نوعا من التعاون بينكم وبين

المسلمين بالمنطقة ؟ يوجد شكل خاص من التعاون بيننا وبين مسلمة الشؤون الدينية والاوقاف التابعة للدول وهي التي تقدم برعاية الماعاد الدينية والمساجد ونسبة للغة امكانيات الشؤون الدينية والاوقاف فقد اجراس الكنائس والاكثر من الصلاة .. وللازدي من الاعمال التبشيرية .

الكنيسة .. واسلوب التحريض

وقد كان هناك رد فعل استراتيجي من مؤتمر الكنائس .. بدأت الكنيسة بعدة اعمالا تحريضية واضحة ضد المنطقة .. لم تتم مواجهتها بها في هذه المنطقة .. وانما التحريض كان بصورة واضحة في جنوب السودان .. وقد ايقظت هذه الصورة العدائية حماسا للمسلمين في جنوب السودان حيث تكونت هيئة مسلمي جنوب السودان بزعامة الشيخ حسن سرور لقتال الهوية الاسلامية بجنوب السودان من اجل حماية رعاية المساجد وخطوات تحفيظ القرآن الكريم بجنوب السودان وقد قدمت للمنطقة كافة الدعم لهذه الهيئة .

نعم المسلمون الغالبية في منطقة كادقبي وما حولها .. الا ان الظروف الاجتماعية السببة شجعت الكنيسة على طرق الايوان واستخدام اسلوب الاغراء للتشجيع .. خاصة ونحن نعلم ان النشاط الكنسي يتلقى دعما ماديا يفرق الوصف .. وهذا الدعم يساعدنا في حرية الحركة .. ويكفي ان اشير الى ان ميزانية كنيسة واحدة في جنوب السودان بمدينة متفلا تبلغ ١٠٠ مليون جنيه .. في حين ان ميزانية المنطقة بأكملها لا تتعدى ثلاثة ملايين جنيه سوداني .. وبالرغم من كل هذه الفرق الشاسعة في الامكانيات الا اننا قبلنا التحدي .

ويما ان الاسلام سبق الكنيسة في هذه المنطقة .. منطقة جبال النوبة .. بقرات طويلة لذلك نحن نحاول ابراز الجانب الحضاري الاسلامي في منطقة جبال النوبة ونذكر المواطنين بتاريخ اجدادهم المسلمين لنبعث في نفوسهم روح الاسلام التي تحارب الكنيسة عينا اطاعا .

من تقرر

الاجراس ؟

ماذا كان رد الفعل من الكنيسة بعد ان بداتم نشاطكم الاسلامي المنظم بالمنطقة ؟ لم تكن هناك مواجهة عدائية علانية صريحة الا بالناطق التي يوجد بها تركيز كنسي قديم في منطقة هيمان مثلا .. ولكن منذ ان وصلت مبتنا الى المنطقة وبدانا نشاطنا الاسلامي واجهتنا الكنيسة بالاكثار من افراغ اجراس الكنائس والاكثر من الصلاة .. وللازدي من الاعمال التبشيرية .

• عبدالسلام سليمان يترأس أحد الاجتماعات ..

• العيادة .. مكان الكجور !!

فري المنطقة دخل الاسلام حوال ٤١ شخصا تم تعليمهم مبادئ الاسلام .

**السلطات والمهمة الصعبة**

كما اننا نحاول ايضا ان ندخل عن طريق السلاطين بالتأثير عليهم وتشجيعهم على الاسلام ثم نتولى دعوة هؤلاء السلاطين لاداء فريضة الحج .. وللعلل قلنا بتقديم الدعوة لكل من ناطق منطقة النوبة محمد الزاكي .. ونظر الديكا توال ديق مجره ليؤدي فريضة الحج .. لاننا نعتقد ان الانتماء بالسلطان او ناطق المنطقة يعمل على تثبيت هوية هذا الشخص والارتفاع بمكانته .. وهو بالتالي يستطيع ان يؤثر في هذه الجماعة تأثيرا واضحا ويبدأ بجعله في الدخول في مسيرة الايمان .

العيادة مكان « الكجور »

ماذا تفعلون بالنسبة للمسلمين الذين يمارسون عادات وثنية .. ويأتون بافعال ثاقب روح الاسلام عن جهل كاللجوء الى الكجور .. والطبيب البليدي .. طلبا للشفاة ؟

بالنسبة لهؤلاء معركتنا حيالهم تكون بتأسيس المدارس والخطوات وتكثيف حملات التوعية العامة .. والنمصر الاقتصادي يشكل بالنسبة لهؤلاء عاملا اساسيا .. فاذا اردنا ان نجنيهم للجيرة الى الكجور فلا بد من انشاء العيادات

• جانب من حجرات المستوصف .. وفي المرفقة

• خلوة القرآن .. أو مدارس تحفيظ

هينما وصلنا .. ارتفع رنين اجراس الكنائس وبدأت اعمال التحريض والتحرش !!

• الزراعة .. استثمار .. وسيلة للاتصال ..

أجرى الحوار: كمال الدين مصطفى

○ بالرغم من فارق الإمكانيات ..

قبلنا التحدي

المنطقة اسمها كادقبي بمديرية جنوب كردفان بالسودان حيث تعيش قبائل النوبة .. والتناقضات المذكورة التي تعيشها المنطقة خلزنتي للتعرف على الطريقة التي تعمل بها بيئة منطقة الدعوة الاسلامية بالسودان .. فالهمة تبدو شاقة للغاية الجاهل الخفيف الذي تعيشه المنطقة الذي يصل خط الامور فيه حدا يجعل الخمر طعاما رئيسيا !! .. والخمر عادة اجتماعية !! .. بجانب وجوه الكنيسة !! كلها عليات صعبة لا يفل امامها الا من امن برسالة ..

الاستاذ عبدالسلام سليمان سعد رئيس بعثة منظمة الدعوة الاسلامية الى كادقبي التحية في الخرطوم وسالته اولا عن الكيفية التي تعمل بها البعثة في هذا المجتمع المتناقض ؟

امما بالنسبة لموضوع تربية الخنازير لمعظم الشباب ليس لديهم مانع في قتل هذا الحيوان الذي حرم الاسلام اكله وتربيته .. اما الكبار فيبدو انهم متمسكون بالبقاء عليه والاستمرار في تربيته لان الخنزير حسب لهم بشكل عائلا اقتصاديا ليس من السهل التخل عنه .. وعندما عرضنا عليهم اننا سوف نعمل على ايجاد بديل يكون بمثابة

• المخطط نحو حياة افضل







قصة هذا الشاب العربي المسلم تصلح كقصة سينمائية .. فكل ما فيها مثير .. ومدمعة للثناء والبكاء .. كتب البنا مستجداً .. بعد الله .. بجريدتنا .. ويمرورنا وبما تبلى من سمعنا الإسلامية !! الرجل من داخل أسوار السجن الدماركي .. ومن وراء القضبان التي رَج خلفها ظلاماً ، وغدراً ، وبهتاناً يحكى قصته المؤلمة ! لا يطلب احداً بحسنة .. ولا يسأل احساناً .. لكنه يطلب حقه في الحياة ( !!! ) ويطلب ان تعيش لذات آبائه الى جانبهِ ، وتحت كنفه ورعايته .. ما حدث لهذا الشاب المسلم مع اى انسان مسيحي مهما كانت جنسيته لقلت الدنيا علينا ، وما فعدت ! والاروا ضداً الاعلام ومنظمات حقوق الانسان التابعة لهم .. ولوصلونا باللهمجية ، والبربرية ، والتوحش .. وعدم الانسانية ! ولكن : ولان حق الانسان العربي المسلم ضائع ومهضوم كالعادة ! ولان صوته ضعيف ، وثاقه وسط ركام الزيف ، ولعلعة ميكروفونات التصريحات والاستكثار ومذكرات الاحتجاج .. لكل هذا فقد ضاعت قضية هذا المسلم . واصبح هو نزيل سجن رَج داخله غيلة وغشاً . ورغم قسوة المخابرات الاسرائيلية ، وهذا ما يهمنى بالدرجة الاولى ، وتواطؤها مع سلطات الدماركي كما سيظهر من خلال التحقيق ، وكما اشارت الصحف التي نشرت القضية .. إلا ان احداً في دولة عربية لم يفتح الله عليه بالتحرك ( !! ) ولم نسجم حتى الآن عن منظمة اسلامية قد اتخذت اجراء ولو ، شكلياً ، ! ولم تتحرك حتى الآن اي سفارة اسلامية او عربية في كوينهاجن لتقف الى جانب الحق !! ويبدو ان قضايانا المزمعة لم تترك لنا وقتاً لننصر فيه مظلوماً . ورحم الله زماناً كانت الجيوش الاسلامية تزحف بكتلها استجابة لاستغاثة مظلوم ان .. وامتعصماه !!

تحقيق : منير حسن منير

## من داخل أسوار سجن بالدارمارك .. هذا الشاب المسلم .. يستنسخ ضمايركم المسامة !!



الشاب المسلم محمد وأخوه الذي خدعته

## في نزاع انتصر الباطل فيه بالجولة الأولى هل نقف الى جانب الحق في الجولات القادمة ؟!

القصة : يقول محمد السيد هذه المصيرية الجنسية رسالة بعث بها للجريدة : « الناريك باسم الشهادة والمروعة الاسلامية ان تبني قضيتي في جريدتكم الاسلامية .. واناديكم باسم الصغر الاسلامي ان تحضر من بيده الامن من قلة ومثل المسلمين ان يحاربوا رسالة غزاة السجن الذي رَج

تزوجها مسيحية .. فكافأته بان هربت بأولاده .. وزجته به في السجن !



Udenrigsministeriet griber ind: LUKKER DØRENE FOR SAG OM BORTFØRER Mine børn er en del af mig

## في زمن الهوان .. شاب مسلم يفقد أبناؤه .. وحرية ولا من نصير .. ما هو موقف المنظمات الإسلامية في قضية تمس جوهر الشريعة ؟!



الزوج المظلوم وأخوه

الجريدة ، يقول الخبر ذاته . ان « هانا كروج » والدماء الدماركي قاما بارتكاب نفس الجريمة التي ارتكبها محمد عبده . وسجنوا عليها سكرتيرة السفارة ، فريد ترسن ، المذكور في القضية قبل غلقها ، على انه الشاهد رقم ٤ . ادلى بأقواله في جلسة مغلقة ، وعلقت الاوراق ، ايضا حينما بدأت وزارة الخارجية في عرض وثائق القضية . وايضا حينما وصلت هانا كروج ، في شهادتها الى الجزء الخاص بعملية هروبها من مصر ، ويور السفارة الدماركي بالقاهرة في هذه العملية . لقد قال لها القاضي : ( س ) كريس : اذا كنا نستطيع ان تفاصيل اكثر فاجلس لا بد وان تكون مغلقة ... تفاصيل اكثر .. ول خير آخر ينس الجريدة الدماركي والاكتويات ، تحت عنوان « اطفال جزء منى » وصف الصحفي ، بيتر بيرجن ، ما دار داخل محكمة كوينهاجن ، وقت التفت بالكم ، انتزعوا منه ظليته ، وعلى الصدر على الحكم بقوله : واستخاضت ام الاطفال ان تقوم بعملية خلف مسددة ، اعادت بها الاطفال الى الدمارك ، وبعد ١٤ يوما لحق بها محمد عبده الى الدمارك ، حيث اعتمد في ذلك على خطاب المدعي العام بالظلم عنه ، اذا سلم الاطفال الى امهم مرة اخرى وبمشيقتهم .. ولكن محكمة كوينهاجن وجدت ان المصري لم يتم تنفيذ شرط التسليم ، حيث قال القاضي ( س ) كريس : ان الزوجة هي التي قامت باعادة الاطفال الى الدمارك ، ولم يتم الاب بطلب اي مجهود في ذلك ، ول قيل الخبر . كتب المحرر يقول : وقد وجدت المحكمة ان الزيارات السابقة للزوجة ، لزوجة اطفالها ، وعدم ممانعة الاب بتاتا في زيارتها له في مصر ، قد خلقت عنه الحكم ، وقد فلتت الزوجة ذلك مرات متكررة ، ولذلك فقد حصل محمد عبده على حكم ستة سجن ، وهذا الحكم يعتبر اخف حكم ضد عمليات خلف الاطفال ، التي من الممكن ان تبلغ العقوبة لاهل السجن ١٢ عاما . وقد استأنف عبده الحكم .. قبلتة للصحف الإسرائيلية تحت عنوان الغري ، مذبذب في نفس لوحدت هذه القصة في بلاد مسلم لا تهمنى بالهمجية والتخلف والبربرية .. ولما قالوا فينا ما لم يفتله مالت في الخمر !

نفاصل أخطر اعتداء إسرائيل على جوارح الأرحام المصرية

هذا القصة المذهلة ، قد تصور لغز غرائبها ، انها تعليم خيال من تسج خيال المؤلف ، ولكن الحقيقة !! الدماركي في القاهرة ، سبوت تعمي شهادته على عام ، حاصر من البوليس الدماركي ، تكبت عدم ادائه في مسافة الاختلاف ، وله مطلق حرية العودة الى الدمارك ، ولم يكن الزوج يملك للفت ، ان كان هناك بغيره خفي ، يدور في رأس زوجته ، ويكره لها سفارة دولتها ، ول في اليوم المشهود ، فتم الفرج الى سفارة الدماركي ليشاهد الشهادة التي اخبره عنها الزوجة ، والفتل حصل على الشهادة ، وبعد عودته الى المنزل كانت تنتظر مفاجأة مدهشة ، فقد اخبرته الزوجة والاطلاق ، وكان في يده الامر انهم خرجوا للزوجة ، وعندما طالت مدة غيابهم شعر بالقلق ، وخرج ليبحث عنهم في كل مكان ، ول في اليوم التالي اتصل بتليفونيا بسفارة الدماركي بالقاهرة ، ولكن « انيتا مدين » سبوت تعمي السفارة ، السفرات ، انكرت ، علم لا يستطيعان الخروج من مصر بدون شخصيه ابهما .. من جنون الاب ، واتصل بيوش اصدقائه في الدمارك ، فاجابوه بان الصحف الدماركي ذكرت قضية الزوجة ، وان السفارة الدماركي والقاهرة ، سبوت تعمي على الهروب بالاعلان من مصر ، من طريق اسرائيل ، رغم ان الاطفال يحملان جوازات سفر مصرية ، وكان تطبيق صنف الدماركي ان عدم العملية .. انها زل قبل مسائل لاجتماع الاطفال بواسطة ابهما .. لم يكن امام الاب ، الذي كان يتنصر ، الجاؤون من قرية حوته الى ظليته ، الا ان جازوا الى حيث يوجد الاطفال والدماركي ، واجابوا الى الطفرة التي جعلت عليها من سفارة الدمارك ، وقد يبرهنه الى

على جوارح الأرحام المصرية

أخطر اعتداء إسرائيل على جوارح الأرحام المصرية

نفاصل أخطر اعتداء إسرائيل على جوارح الأرحام المصرية

هذا القصة المذهلة ، قد تصور لغز غرائبها ، انها تعليم خيال من تسج خيال المؤلف ، ولكن الحقيقة !! الدماركي في القاهرة ، سبوت تعمي شهادته على عام ، حاصر من البوليس الدماركي ، تكبت عدم ادائه في مسافة الاختلاف ، وله مطلق حرية العودة الى الدمارك ، ولم يكن الزوج يملك للفت ، ان كان هناك بغيره خفي ، يدور في رأس زوجته ، ويكره لها سفارة دولتها ، ول في اليوم المشهود ، فتم الفرج الى سفارة الدماركي ليشاهد الشهادة التي اخبره عنها الزوجة ، والفتل حصل على الشهادة ، وبعد عودته الى المنزل كانت تنتظر مفاجأة مدهشة ، فقد اخبرته الزوجة والاطلاق ، وكان في يده الامر انهم خرجوا للزوجة ، وعندما طالت مدة غيابهم شعر بالقلق ، وخرج ليبحث عنهم في كل مكان ، ول في اليوم التالي اتصل بتليفونيا بسفارة الدماركي بالقاهرة ، ولكن « انيتا مدين » سبوت تعمي السفارة ، السفرات ، انكرت ، علم لا يستطيعان الخروج من مصر بدون شخصيه ابهما .. من جنون الاب ، واتصل بيوش اصدقائه في الدمارك ، فاجابوه بان الصحف الدماركي ذكرت قضية الزوجة ، وان السفارة الدماركي والقاهرة ، سبوت تعمي على الهروب بالاعلان من مصر ، من طريق اسرائيل ، رغم ان الاطفال يحملان جوازات سفر مصرية ، وكان تطبيق صنف الدماركي ان عدم العملية .. انها زل قبل مسائل لاجتماع الاطفال بواسطة ابهما .. لم يكن امام الاب ، الذي كان يتنصر ، الجاؤون من قرية حوته الى ظليته ، الا ان جازوا الى حيث يوجد الاطفال والدماركي ، واجابوا الى الطفرة التي جعلت عليها من سفارة الدمارك ، وقد يبرهنه الى

هذا هو الحكم .. فمادا بعد ؟

والذي يسلم والاطلاق جزء منى ، اذا انهم ان يهدوموا على ، فكذلك تقطن جزءا من جديدي .. انطلقت هذه القضية ص ١٤

أبيد ، الاسرائيلية ، وانضاف الذير ، القصة مامتنار ، ان الوافد المصري ، واسمه محمد عبده ، كان يعمل مديرا للخدمة الاسلامية في كوينهاجن ، تزوج من سيدة دماركية ، اسمها ( هانا كروج ) ومع انتهاء فترة عمله هناك ، عرض عليها العودة الى مصر فرضت ، واضطر لتركها هناك ، واخذ معه الاطفال ، اندرس وستيناه ، ول القاهرة اصدرت احدى الحكام باحذية الاب في الاحتفاظ بظليته ، لتسليمها لشأنا اسلامية ، في الوقت الذي حكمت فيه احدى الحكام الدماركي باحذية الام . وبعد سنة ونصف من وجود الظلم مع والدما بالقاهرة ، قررت ( هانا ) العيش مع زوجها وظليته بالقاهرة ، مدعية الدخول في الاسلام . وظلت طوال ثلاث سنوات تخطف لخطف ظليته ، الى ان رأتها الفرصة في يوليو الماضي ، عملا بمشورة السفارة الدماركي في القاهرة ول اسرائيل ، وبشأن خفي من عناصر اسرائيلية هربت من البيت بظليته وقت ان كان الزوج نشأ ، ولقد استقبلته من توبه ابلاغ البوليس ، واسرع الى المطار ، لكن ( هانا كروج ) وظليته كانوا في الطريق الى اسرائيل ..

لقاء مع الجد ليس بعد هذا الاعتارف من جانب الصحف الاسرائيلية ، تحد لاجوء الامن المصرية ، واستقار وتهديد لحيات مواطن كان يعيش آنما في وطنه ! فمادا ستقبل الحكومة المصرية لترك على الاعتداء الخفي ؟ مادنا ستقبل لانتقام سمعة مصر امام الرأي العام العالمي ، ولعادة الفتا الى الاسرة المصرية ، بل الى الشعب المصري كله ، في قدرة الجوء الامن المصرية على حمايته ، ول في لقاء لجريدة الواد المصرية مع جد الظلمين ووالد الشاب المصري محمد عبده ، كانت عبارات الحزن والدمعة تتلظى من لسانه قائلا : الان بعد ان علمت بالقصة كاملة ، اطلب منك ان تفيديهم في اوراق وتزعمها على كل مصري يعمل في الخارج ، وزعموا في اللزوم الذي لقيمته للمصريين العاملين بالخارج ، ابري الجميع كيف امكن ابني ، وكيف اهدت مصر كذا ، ان ابني حكم علي بان يعيش عاما كاملا في سجن الغربة ، ولم ينج بجانبي من يدافع عنه ، وحكم علي بالامانة من الدمارك ، حيث يعيش هؤلاء اذخر سنوات ، كويت وحصل اب عدم رؤية اطفاله على سنوات كاملة ، ول للفت مية العفوية الان ، ولا يزال ابني مسجرا في سجن الدمارك ، واستأنف الحكم الذي يقضي بافاديته من لطفه عشر سنوات ، لعل يجد في هذه المرة من يلف يديته ، ويصير ابني كريمة المسلوب ؟ ان ما يهمني الان هو ابني واطفاله ، اما امر ابني اسرائيل والدمارك ، فلتتركه للسلطات المصرية ، نقول للرأي العام ، كيف خرج الاطفال من مصر ، وما هي الفخاير الاسرائيلية التي تقبل عليها الصحيفة الاسرائيلية ، والتي سبوت تزوجة ابني على الهروب ، وبذلك غرلة قوم ابني في هنيه .. !!

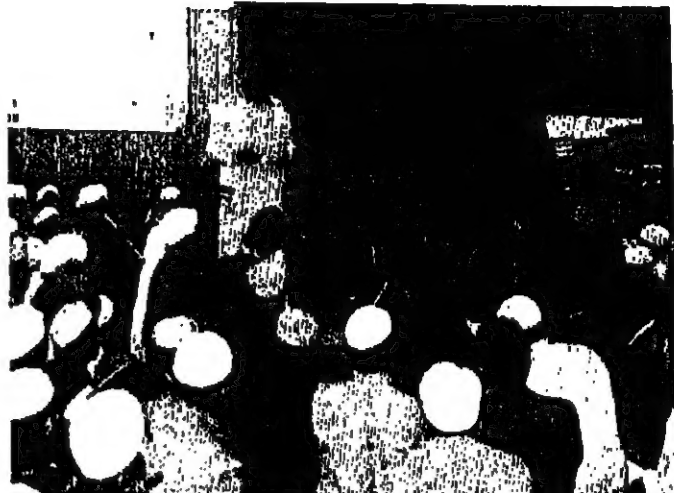
هذا هو الحكم .. فمادا بعد ؟

والذي يسلم والاطلاق جزء منى ، اذا انهم ان يهدوموا على ، فكذلك تقطن جزءا من جديدي .. انطلقت هذه القضية ص ١٤



# ... ما إذا يحتاج المسلمون بعبادتهم أوطانهم الإسلامية؟ ...

كلية دار العلوم العربية الإسلامية ببريطانيا ومجهودها الواسعة لخدمة الدعوة الإسلامية



الطلاب في الكلية الإسلامية .. ضرورة ملحة ..

ما تحتاجه الجاليات الإسلامية في أوروبا إلى شيء قدر ما تحتاجه إلى المؤسسات التعليمية الراسخة القواعد، الثابتة الأركان. وما يفتقر المسلمون في مهاجرهم إلى شيء، مثلما يفتقرون إلى المدارس والمعاهد التي تنقل إلى الأبناء العلوم الإسلامية التي كان الآباء يجدونها متوفرة في بلادهم التي هاجروا منها.

ولقد كانت الجاليات الإسلامية في أول عهدها بمهاجرها تتخذ دورا للعبادة والتعليم تكون عادة منازل قديمة، أو شكاك أن تتداعى أو أن تهدم. فيجعلون المنزل مصل، فإذا قضيت الصلاة جاء الأطفال ليتولى إمام المسجد تدريسهم القرآن الكريم والكتابة العربية.

غير أن هذه المرحلة قد انتهت، ودخلت مرحلة أخرى فركت فيها الجاليات الإسلامية أن هذا الأسلوب القديم الذي انتهجته أصبح لا يفي بما تحتاجه. بل هو لم يكن في الأصل يفي إلا بأقل القليل، وإنما رضى به الجالية لأنها لم تكن تملك أكثر منه. أما اليوم وقد زاد حجم

التعليم الإسلامي، وإرساء جذوره الراسخة وقواعده السليمة أصبحت حاجة ملحة. فغدا.

ولكن ندرك أهمية المدارس والكتليات الإسلامية للجاليات الإسلامية في أوروبا نقول إننا إذا نظرنا إلى عدد المسلمين في دولة مثل بريطانيا، والذي يبلغ مليونين، نجد أنهم يزيدون عددا على سكان دول كاملة، مزارية المساحة. فبينما الأردن وليبيا لا تزيد عن هذا العدد كثيرا، بينما تقل عنه دول أخرى مثل الكويت وقطر والبحرين والإمارات، لكننا نجد المدارس في هذه البلاد ونجد في كل منها جامعة أو جامعات عدد من الكتليات العامة أو التخصصية.

وإن مقابل هذا نجد المسلمين في بريطانيا مضطرين إلى إرسال أطفالهم إلى المدارس الرسمية حيث يتلقون علوما تخالف عقيدة الإسلام وفكره السليم، سواء في المعتقدات الأساسية الدينية أو في العادات والأعراف الاجتماعية أو في القيم والسلوك. ومن هذا كانت الدعوة إلى إنشاء مدارس خاصة لإبناء المسلمين، وانطلقت في هذا المجال جهود مشكورة، مثل المدرسة التي افتتحها قبل عامين الأخ البريطاني يوسف إسلام، بمجهوده الشخصي، والمدرسة العراقية التي بدأت

أوساط جالياتهم، وفي المجتمعات الأوروبية الواسعة. ولقد تنهت رابطة العالم الإسلامي إلى هذه الحاجة فأنشأت المعهد الإسلامي العالي في بروكسل ببلجيكا. إلا أن المعهد ما يزال في بدايته مسيرته المباركة، ولا يتصور أحد أن إمكاناته تساعد على تلبية احتياجات كل الجاليات الإسلامية في أوروبا. وهناك عمل إيجابي آخر موجود في بريطانيا أحب أن أعرف به، وهو كلية دار العلوم العربية الإسلامية التي تقوم قرب مدينة بيرى في شمال انكلترا، والدراسة في الكلية دراسة داخلية، بحيث يقيم الطلاب فيها ويديسون. وتقوم الكلية في مبنى قديم لم شراؤه عام ١٩٧١ وأدخلت عليه إصلاحات كثيرة حتى أمكن استخدامه لأول مرة عام ١٩٧٥، حين بدأت الدراسة بستة عشر طالبا. أما اليوم فيزيد عدد طلاب الكلية على ٣٧٨ طالبا يتلون من مختلف أنحاء بريطانيا ومن عديد البلاد الذي جاء منه معظم الدول التي توجد فيها أليات إسلامية مثل كندا وزامبيا ومالاي وجنوب أفريقيا.

تقدم الكلية منهجيين دراسيين مختلفين، فلنأخذ الأول يستمر خمس سنوات للطلاب، بين الحادية عشرة والسادسة عشرة، فيدرسون اللغة والأدب والتاريخ والجغرافيا وبقية العلوم الدينية، إلى جانب دراسة العلوم الشرعية وحفظ القرآن وتفسيره. أما المنهاج الثاني فهو للطلبة فوق السادسة عشرة، ويستمر ست سنوات، ويشمل دراسة القرآن والتفسير والحديث والفقه والأدب العربي واللغة العربية والتاريخ الإسلامي والفلسفة الإسلامية. أي أنه يقصد إلى تخريج الدعاة والطلاب الذين يشكلون هذا المنهاج تتولى لهم الفرصة للتخصص وإتمام تعليمهم العالي في الأهر أو الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

وطبيعي أن الكلية بمنهجها تسد حاجة ضخمة لا بد للمسلمين من أن يهتموا على تعليمها حتى تحصل الجاليات الإسلامية في أوروبا إلى حد الإحتفاء. ولقد كان واضحا منذ وقت طويل أن المبنى الحالي لا يكفي إلا على أساس مؤقت، وإذا وضع المسلمون على الكلية مشروعا كبيرا لإنشاء مسجد وكلية داخلية،

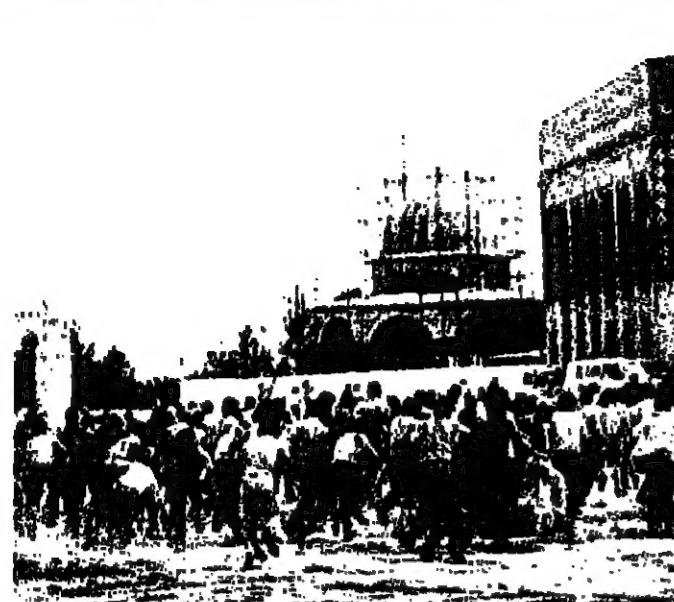
التي تدرس في بريطانيا، وإرساء جذوره الراسخة وقواعده السليمة أصبحت حاجة ملحة. فغدا.

ولكن ندرك أهمية المدارس والكتليات الإسلامية للجاليات الإسلامية في أوروبا نقول إننا إذا نظرنا إلى عدد المسلمين في دولة مثل بريطانيا، والذي يبلغ مليونين، نجد أنهم يزيدون عددا على سكان دول كاملة، مزارية المساحة. فبينما الأردن وليبيا لا تزيد عن هذا العدد كثيرا، بينما تقل عنه دول أخرى مثل الكويت وقطر والبحرين والإمارات، لكننا نجد المدارس في هذه البلاد ونجد في كل منها جامعة أو جامعات عدد من الكتليات العامة أو التخصصية.

وإن مقابل هذا نجد المسلمين في بريطانيا مضطرين إلى إرسال أطفالهم إلى المدارس الرسمية حيث يتلقون علوما تخالف عقيدة الإسلام وفكره السليم، سواء في المعتقدات الأساسية الدينية أو في العادات والأعراف الاجتماعية أو في القيم والسلوك. ومن هذا كانت الدعوة إلى إنشاء مدارس خاصة لإبناء المسلمين، وانطلقت في هذا المجال جهود مشكورة، مثل المدرسة التي افتتحها قبل عامين الأخ البريطاني يوسف إسلام، بمجهوده الشخصي، والمدرسة العراقية التي بدأت

## أبناء الأرض المحتلة

# خطوة صهيونية جديدة للاستيلاء على ساحات المسجد الأقصى والحرم القدسي ..



ساحات الأقصى .. لغرض الإرهاب الصهيوني

عن/ الوكالات : لا زالت إسرائيل تواصل عملياتها الإرهابية والقمعية لمس الهوية الفلسطينية متبعة في ذلك كل الوسائل غير المشروعة. وفي سبيل ذلك تعمل إسرائيل على هدم المسجد الأقصى أول النبلتين وثالث الحرمين تارة بالمتجرات وتارة بتم تسميم المتطرفين من اليهود وتارة بأحراقهم.

ورغم فشل كل المحاولات الصهيونية التي استخدمت فيها إسرائيل القوة إلا أنها لم تياس من ذلك وقد عدلت هذه المرة من أساليبها باستخدام أساليب جديدة باقتراح من حاخامات صهيون أن يكون الهدم تدريجيا وعلى مراحل وأن يكون من أكثر المستوطنين اليهود مع سلطات الاحتلال.

وقد كشفت الأنباء الواردة من

الواردة من الأرض المحتلة أن السلطات الإسرائيلية استولت على ١٥ ألف دونم من أراضي قرية الظاهرية في منطقة الخليل بعد أن قامت الجهات المختصة بمسح هذه الأراضي من قبل.

وتقول هذه الأنباء أن الحاكم العسكري لمنطقة الخليل حذر أصحاب هذه الأراضي من دخولها لأن هذه الأراضي وضعت تحت تصرف السلطات العسكرية الإسرائيلية باعتبارها مناطق مغلقة.

وقد أعرب أصحاب هذه الأراضي عن معارضتهم لهذا الإجراء الإسرائيلي مؤكدين بأنهم يرفضون الاستعدادات العسكرية الإسرائيلية.

وعلى صعيد آخر قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن طريق ما يسمى بالدوريات الخضراء بهدم ١٥ منزلا غربيا إلى الغرب من مدينة بئر سيع الواقعة جنوب فلسطين المحتلة وذلك في نطاق الممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب حيث سبق الإجراء الإسرائيلي هذا قطع المياه من هذه البيوت لعدة أسابيع.

يطلب فيها بلس المستوطنين إقامة الهيكل وتقديم الأضحية بالكلن.

من جهة أخرى أشار التقرير إلى أن رئيس ما يسمى بمجلس منع الضوضاء وتطويع البيئة في الكيان الصهيوني بحث بمذكرة احتجاج إلى المدير العام للشرطة في مدينة القدس الإسلامية إلى إيهديم ليتمكنوا من إقامة الهيكل وتقديم الأضحية بالكلن.

من جهة أخرى أشار التقرير إلى أن رئيس ما يسمى بمجلس منع الضوضاء وتطويع البيئة في الكيان الصهيوني بحث بمذكرة احتجاج إلى المدير العام للشرطة في مدينة القدس الإسلامية إلى إيهديم ليتمكنوا من إقامة الهيكل وتقديم الأضحية بالكلن.

## مؤتمر إسرائيلي «خاص» في الأمم المتحدة لمحو قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية

الأمم المتحدة - نيويورك - ١٠ أ. ب. أثار شدة غضب فلسطيني يوم الأحد الماضي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك احتجاجات جديدة من جانب الدول العربية وحملت السكرتير العام للأمم المتحدة على توجيه تهديد إلى المخططين.

وكانت البعثة الإسرائيلية في الأمم المتحدة قد طلبت منذ عدة شهور قاعة في مبنى الأمم المتحدة لعقد «شوة» بشأن العلاقات بين إسرائيل والمنظمة الدولية. وقد أوفج المخططون مؤخرا أنه إحتجاج ملحوظ مخصص لقرار اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ عشر سنوات ينال الصهيونية بالعنصرية.

وقد أخطع ممثلو الدول العربية بشدة لدى جالسي بيريز دي كويرال السكرتير العام للأمم المتحدة أمام ما اعتبروه بمثابة تجاوز وانتهاك لقواعد الأمم المتحدة فضلا عن سابقة خطيرة.

وذكر دي كويرال أن الدخول الإسرائيلي بالشرطة التي صدر بها التصريح باستخدام القاعة وحظر من إحتلال دأبير في حالة إرتباك تجاوزات.

وقد أشرك في هذا الإحتجاج العديد من الشخصيات من بينها دافيد مونيتهان عضو مجلس شيوخ يديفاري عن نيويورك وجين كيريكافريك وما سفيران أميركيان سابقان في الأمم المتحدة ومؤيدان للكيان الصهيوني.



اعتداءات ضد العرب في فلسطين

قدم عبد الرهاب درأوشة عضو الكنيست الإسرائيلي اقتراحا إلى جلسة الكنيست بحل ما يسمى بالدوريات الخضراء التي إتهاما أدل شاربين عندما كان وزيراً للزراعة في أواخر السبعينات.

وإشكال درأوشة بأن الدوريات الخضراء التي يصطفا المواطنين العرب من يدى اللقب جنوبي فلسطين المحتلة بالدوريات السوداء تمارس منذ إنشائها اعتداءات تصفية ضد المواطنين العرب كما تمثقي على مستكاتها.

## اليهود هاجموا مكتب اللجنة الأمريكية للعربية لمكافحة التمييز

أعلن مكتب للتمييزات اليهودي الأمريكي أن رابطة الدفاع عن اليهود تأس جاعة يهودية صهيونية من المؤسسين من الإتهام الذي استهدف مكتب اللجنة الأمريكية العربية المضادة للتمييز في إسرائيل.

وذكر أن أكثر من ١٠٠ يهودي هاجموا مكتب اللجنة الأمريكية العربية المضادة للتمييز في إسرائيل.

## محكمة إسرائيلية تقر تصرفات كاهانا وتوافقته على تقديم مشروعات قوانين معادية للعرب

أقست المحكمة العليا في إسرائيل بأن للارهابي المتطرف منح كاهانا قانونا أن يقدم بمشروعات قوانين معادية للعرب في الكنيست «البرلمان» حتى إذا أضر ذلك بالنسبة الديمقراطية لإسرائيل على حد زعمها.

ولقد أفضت المحكمة للحالة أنه طبقا للقانون الإسرائيلي يجب أن يسمح رئيس الكنيست شلوسو هيليل وتكتوب كاهانا بالتقدم بمثل ذلك التشريعات حتى إذا كانت آراء يفيضة وتكت ذكريات العدااة التفرقة للسياسة.

## الصهيانية يسرقون نقود وممتلكات العرب

ذكرت أنباء الأرض المحتلة الواردة هنا أن الشرطة الصهيونية تتلق مع ست من أفراد حرس الحدود لقيامهم بسرقة نقود وممتلكات من أمال قرية صبروت خلال أعمال التصفية التي جرت في القرية مؤخرا.

وذكر أن هؤلاء الصابرين يهوديين قبل عدة شهور.

وجاءت هذه التفتيشات في أعقاب التفتيشات الكثيرة التي تقم بها سكان القرية الذين تقموا الكثير من التفتيشات خلال عمليات التفتيش.

## وثيقة إسرائيلية تطالب حكومة بيريز بإعطاء الأولوية المطلقة لهجرة اليهود السوفيات

طالبت الحكومة الإسرائيلية، بإلا تقضي على الاتصالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية - بخدمات الواسعة.

وجاء في الوثيقة أنه لا يجب أن يشجع إمكانية قيام اليهود السوفيات بعمليات هجرة إلى إسرائيل، بل يجب أن يركزوا على التفرغ لخدمة إسرائيل.

وذكر أن الوثيقة تطالب الحكومة بوضع مسألة اليهود السوفيات على أولويات الحكومة.

وذكر أن الوثيقة تطالب الحكومة بوضع مسألة اليهود السوفيات على أولويات الحكومة.

١٤٠٦ ربيع الأول







